

2014

سعيد بن جبير وجهوده في القراءات

د. عصام محمود محمد
الجامعة العراقية/كلية الآداب

Follow this and additional works at: <https://digitalcommons.aaru.edu.jo/midad>



Part of the [Arts and Humanities Commons](#), and the [Law Commons](#)

Recommended Citation

"سعيد بن جبير وجهوده في القراءات" (2014) د. عصام محمود محمد, *Midad AL-Adab Refereed Quarterly Journal*: Vol. 9: Iss. 1, Article 5.
Available at: <https://digitalcommons.aaru.edu.jo/midad/vol9/iss1/5>

This Article is brought to you for free and open access by Arab Journals Platform. It has been accepted for inclusion in Midad AL-Adab Refereed Quarterly Journal by an authorized editor. The journal is hosted on [Digital Commons](#), an Elsevier platform. For more information, please contact rakan@aarj.edu.jo, marah@aarj.edu.jo, u.murad@aarj.edu.jo.

سعيد بن جبير وجهوده في القراءات

د. عصام محمود محمد
الجامعة العراقية/كلية الآداب

ملخص البحث

إن علم القراءات علم جليل له مكانته الجليل بين العلوم الشرعية ، وكان محط أنظار الجهابذة من علماء الأمة ، الأقدمين وعلى رأس هؤلاء العلماء التابعي الجليل صاحب العلم الغزير والفهم الكبير والبصر المستنير سعيد بن جبير ، هذا العلم الذي كان له الدور الكبير في نقل العلوم الشرعية ، من روايات تفسيرية، وآراء فقهية، والقراءات القرآنية التي بها تكمن أهمية موضوع البحث ، إذ إن الكثير من الناس يظن أن سعيد بن جبير رحمه الله لم يكن له أي جهد أو دور في القراءات القرآنية ، لذا فإني أردت أن أبين اهتمامه الكبير بالقراءات من خلال الوقوف على بعض النماذج من مروياته وجهوده في القراءات.

Abstract

The science readings aware Jalil him standing between the large forensic science, and was the focus of attention pundits of the nation's scientists, the ancients and on top of these scientists Taabi'i His science profuse and understanding of the great and the sight of enlightened Saeed bin Jubair, this science which has had a significant role in the transfer of forensic science, from novels explanatory, and juristic opinions, and readings by which lies the importance of the research topic, since a lot of people thought that Saeed bin Jubair God's mercy did not have any effort Oodor in the readings, so I wanted to show great interest in readings by standing on the some models of Marwyate and efforts in the readings.

المقدمة

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه الطيبين الطاهرين ،

أما بعد فإن علم القراءات علم جليل له مكانته الكبيرة بين العلوم الشرعية ، وكان محط أنظار الجهابذة من علماء الأمة ، الأقدمين وعلى رأس هؤلاء العلماء التابعي الجليل صاحب العلم الغزير والفهم الكبير والبصر المستنير سعيد بن جبير ، هذا العالم الجبل الذي جسد صورة الجهاد بأسمى

معانيها وبأعظم مراتبها وهي [كلمة حق عند سلطان جائر]، عندما واجه الظلم والطغيان وأبى أن يعدل عن قضيته التي من أجلها عاش ولأجلها مات، هذا العلم الذي كان له الدور الكبير في نقل العلوم الشرعية ، من روايات تفسيرية، وآراء فقهية، والقراءات القرآنية التي بها تكمن أهمية موضوع البحث ، إذ إن الكثير من الناس يظن أن سعيد بن جبير رحمه الله لم يكن له أي جهد أودور في القراءات القرآنية ، لذا فإنني أردت أن أبين اهتمامه الكبير بالقراءات من خلال الوقوف على بعض النماذج من مروياته وجهوده في القراءات، وقد واجهتني في كتابتي للبحث صعوبات ومعوقات أهمها توجيه قراءاته رحمه الله وتبيين معانيها لقلة المصادر التي توجه للقراءات الشاذة وتبين معانيها ، لذلك لم أوجه جميع القراءات في البحث أما لعدم وجود توجيه في المصادر التي حصلت عليها أو لوضوح المعنى مما يغني عن التوجيه ، واستعنت على انجاز هذا البحث بمصادر ومراجع أهمها كتب القراءات ومعاني القرآن وتفسيره اعتمادا على أهم القراء والمفسرين، وقد قسمت بحثي إلى مقدمة وخاتمة وبينهما مبحثين.

الأول : تكلمت فيه عن سيرته الشخصية وحياته العلمية
أما المبحث الثاني : فكان عن مروياته في القراءات القرآنية وفيه مطلبين

الأول : مروياته في القراءات المتواتره،

الثاني : مروياته في القراءات الشاذة ،

وأخيرا أسأله تعالى أن يجعلنا على خطا هذا التابعي سائرين ولطريقه متبعين ولمنهجه متبنين .

وأخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمرسلين وعلى آله وصحبه الطاهرين.

تمهيد

قبل البدء في دراسة جهود سعيد بن جبير رحمه الله في القراءات لابد لنا من تبیین بسيط لمفهوم القراءات .

1- مفهوم القراءات :

يعد علم القراءات من الموضوعات المهمة التي كان لها الأثر الكبير في توجيه علم التفسير والبلاغة والنحو.

القراءات لغة :- جمع ، ومفرده قراءة وهي مصدر: قرأ يقرأ قرأنا بمعنى (تلا) فهو قارئ⁽¹⁾. ويذكر السيوطي عن أبي عبيده أنه قال: (سمي القرآن لأنه يجمع السور فيصحفها)⁽²⁾ .

القراءات اصطلاحاً :- للعلماء تعريفات كثيرة بمعنى القراءات ، اذ عرفها الزركشي : بقوله : (وَالْقِرَاءَاتُ هِيَ اخْتِلَافُ أَلْفَاظِ الْوَحْيِ الْمَذْكُورِ فِي كِتَابَةِ الْحُرُوفِ أَوْ كَيْفِيَّتِهَا مِنْ تَخْفِيفٍ وَتَثْقِيلٍ وَغَيْرِهِمَا)⁽³⁾ . وعرفها ابن الجزري بقوله : (علم بكيفية أداء كلمات القرآن واختلافها بعزو الناقل)⁽⁴⁾

أما الدمياطي (ت 1117 هـ) فقال في معنى القراءات : (علم يعلم منه أنفاق الناقلين لكتاب الله تعالى واختلافهم في الحذف والإثبات والتحريك والتسكين والفصل والوصل ، وغير ذلك من هيئة النطق والابدال وغيره من حيث السماع)⁽⁵⁾

(1) ينظر: لسان العرب: لمحمد بن مكرم بن علي، أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور الأنصاري الإفريقي (المتوفى: 711هـ) الناشر: دار صادر - بيروت - الطبعة: الثالثة - 1414 هـ (128/1).

(2) الإتيان في علوم القرآن: لعبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (المتوفى: 911هـ) المحقق: محمد أبو الفضل إبراهيم ، الناشر: المكتبة العصرية - بيروت - 1987م (113/1).

(3) البرهان في علوم القرآن: لأبي عبد الله بدر الدين محمد بن عبد الله بن بهادر الزركشي (ت: 794هـ) المحقق: محمد أبو الفضل إبراهيم الناشر: دار إحياء الكتب العربية الطبعة: الأولى، 1376 هـ - 1957 م (318/1).

(4) منجد المقرئين ومرشد الطالبين: لشمس الدين أبو الخير ابن الجزري، محمد بن محمد بن يوسف (المتوفى: 833هـ) الناشر: دار الكتب العلمية، الطبعة: الأولى 1420 هـ - 1999م (ص 9)

(5) إتحاف فضلاء البشر في القراءات الأربعة عشر: لأحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الغني الدمياطي، شهاب الدين الشهير بالبناء (المتوفى: 1117هـ) المحقق: أنس مهرة الناشر: دار الكتب العلمية - لبنان - الطبعة: الثالثة، 2006م - 1427 هـ (ص 9)

. وقال الدكتور محمد سمير اللبدي عن القراءات بأنها: (تلك الوجوه اللغوية والصوتية التي أباح الله بها قراءة القرآن تيسيراً وتخفيفاً على العباد)⁽¹⁾.

وقد أخذ الأمام سعيد القراءة عن ابن عباس عرضاً⁽²⁾. قال ابن مجاهد: قرأ سعيد على ابن عباس (رضي الله عنهما) وقرأ ابن عباس على أبي بن كعب (رضي الله عنه) وقرأ أبي بن كعب على النبي ((صلى الله عليه وسلم))⁽³⁾.

-
- (1) أثر القرآن و القراءات في النحو العربي: لمحمد سمير نجيب اللبدي- الطبعة الأولى- الناشر- دار الكتب الثقافية -1987م (ص 309)
- (2) غاية النهاية في طبقات القراء: لشمس الدين أبو الخير ابن الجزري، محمد بن محمد بن يوسف (المتوفى: 833هـ) الناشر: مكتبة ابن تيمية الطبعة: عني بنشره لأول مرة عام 1351هـ ج. برجستراسر(305/1)
- (3) كتاب السبعة في القراءات: لأحمد بن موسى بن العباس التميمي، أبو بكر بن مجاهد البغدادي (المتوفى: 324هـ) المحقق: شوقي ضيف -الناشر: دار المعارف - مصر- الطبعة: الثانية، 1400هـ (ص 72)

المبحث الأول : سيرته وحياته

2- اسمه ونسبه وكنيته

هو التابعي الجليل سعيد بن جبير بن هشام الوالبي الأسدي الذي يكنى بأبي عبد الله الكوفي⁽¹⁾.

ينسب سعيد بن جبير إلى بني والبة، وجدهم والبه هو أين الحارث بن ثعلبة بن دودان وهي بطن من بطون بني أسد، ولقب بالكوفي نسبة إلى بلده الذي نشأ فيه وترعرع وهي الكوفة من أرض العراق التي هي من أهم مدن البلاد الإسلامية على مر العصور⁽²⁾.

3- ولادته ونشأته:

ولد الأمام سعيد في الكوفة وبها نشأ، وكانت ولادته في زمن خلافة أبي الحسن علي بن أبي طالب (رضي الله عنه) سنة (38هـ)⁽³⁾. ونشأ الأمام في الكوفة وتربى بها، وكان لبينة الكوفة كبير الأثر على نشأته النشأة الدينية. ولقد سار في طلب العلم منذ صغره فكان

(1) ينظر: الطبقات الكبرى: لأبي عبد الله محمد بن سعد بن منيع الهاشمي بالولاء، البصري، البغدادي المعروف بابن سعد (المتوفى: 230هـ) المحقق: إحسان عباس الناشر: دار صادر - بيروت الطبعة: الأولى، 1968 م (256/6)، والكنى والأسماء: لمسلم بن الحجاج أبو الحسن القشيري النيسابوري (المتوفى: 261هـ) المحقق: عبد الرحيم محمد أحمد القشيري، الناشر: عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، المملكة العربية السعودية الطبعة: الأولى، 1404هـ/1984م (470/1)، وتهذيب الأسماء واللغات لأبي زكريا محيي الدين يحيى بن شرف النووي (المتوفى: 676هـ) عنيت بنشره وتصحيحه والتعليق عليه ومقابلة أصوله: شركة العلماء بمساعدة إدارة الطباعة المنيرية (216/1)، والأعلام: لخير الدين بن محمود بن محمد علي بن فارس، الزركلي الدمشقي (المتوفى: 1396هـ) الناشر: دار العلم للملايين، الطبعة: الخامسة عشر - أيار / مايو 2002 م (93/3)

(2) اللباب في تهذيب الأنساب لأبي الحسن علي بن أبي الكرم محمد بن محمد بن عبد الكريم بن عبد الواحد الشيباني الجزري، عز الدين ابن الأثير (المتوفى: 630هـ) الناشر: دار صادر - بيروت (325/3)، وسير أعلام النبلاء لشمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي (المتوفى: 748هـ) المحقق: مجموعة من المحققين بإشراف الشيخ شعيب الأرنؤوط

الناشر: مؤسسة الرسالة الطبعة: الثالثة، 1405 هـ / 1985 م (321/4)

(3) ينظر: حلية الأولياء وطبقات الأصفياء: لأبي نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران الأصبهاني (المتوفى: 430هـ) الناشر: السعادة - بجوار محافظة مصر، 1394 هـ - 1974 م (275/4)، وسير أعلام النبلاء (342-341/4)، تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام: لشمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي (المتوفى: 748هـ) الناشر: المكتبة التوفيقية (201/6).

يملك من المواهب والقابليات الفذة التي أهلته للدراسة فبرز فيما أختار من العلوم وتوصل إلى مرتبة كبيرة من العلم⁽¹⁾.

أما طبقة الأمام سعيد فمما لا خلاف فيه بين العلماء في أن الأمام سعيد يعد من التابعين وذلك لرؤيته وسماعه وروايته عن جماعة من الصحابة ((رضي الله

عنهم)) ألا أن الخلاف بين العلماء كان في تحديد طبقتهم بناء على اختلافهم في ترتيب طبقات التابعين . فقد عده ابن سعد والذهبي من الطبقة الثانية بينما عده آخرون من الطبقة الثالثة⁽²⁾.

4- شيوخه وتلامذته: يذكر الذهبي: أنه سمع من ابن عباس، وابن عمر، وعدي بن حاتم، وعبد الله بن معقل، وغيرهم. وروى عن أبي موسى الأشعري وغيرهم .

قرأ عليه: أبو عمرو بن العلاء والمنهال بن عمرو. وروى عنه: عطاء بن السائب وأيوب السخيتاني وجعفر بن المغيرة، والأعمش وجعفر بن أبي وحشية، والحكم بن عتيبة، وحسين بن عبد الرحمن، وابنه عبد الله بن سعيد وابنه الآخر عبد الملك وعمرو بن دينار وحصيف الجري، وسلمة بن كهيل، ، ، والقاسم ابن أبي بزة، ومحمد بن سوقة، ومسلم البطين، ، وخلق كثير⁽³⁾.

5- شئ من سيرته الشخصية :- قال ابن عباس -وقد أتاه أهل الكوفة يسألونه- فقال: أليس فيكم سعيد بن جبير.

وعن أشعث بن إسحاق قال: كان يقال لسعيد بن جبير: جهبذ العلماء. وقال إبراهيم النخعي: ما خلف سعيد بن جبير بعده مثله⁽⁴⁾.

قال الأصبهاني صاحب الحلية: كان لسعيد بن جبير ديك يقوم إلى الصلاة إذا صاح، فلم يصح ليله من الليالي فأصبح سعيد ولم يصل، قال: فشق ذلك عليه. فقال له: «ما له، قطع الله صوته». قال: فما سمع ذلك الديك يصيح بعدها. فقالت له أمه: أي بني، لا تدع على شيء بعدها⁽⁵⁾ وقد نقل صاحب الحلية عنه بأنه كان من كبار أئمة التابعين ومتقدميهم في التفسير والحديث والفقه والعبادة والورع وغيرها من صفات أهل الخير والصلاح⁽⁶⁾ فقد كان رحمه الله كثير القراءة للقرآن (فكان يختم القرآن في ليلتين)⁽⁷⁾.

(1) ينظر: حلية الأولياء (275/4)

(2) ينظر: طبقات ابن سعد (246/6)

(3) ينظر: تاريخ الإسلام (201/6)

(4) تاريخ الإسلام (201/6)

(5) حلية الأولياء (274/4)

(6) ينظر: حلية الأولياء (272/4).

(7) ينظر: طبقات ابن سعد (259/6).

قال الذهبي: (وَرَوَى أَنَّهُ كَانَ أَسْوَدَ اللَّوْنِ. خَرَجَ مَعَ ابْنِ الْأَشْعَثِ عَلَى الْحَجَّاجِ، ثُمَّ اخْتَفَى وَتَنَقَّلَ فِي النَّوَاجِي اثْنَتَيْ عَشْرَةَ سَنَةً، ثُمَّ وَقَعُوا بِهِ، فَأَحْضَرُوهُ إِلَى الْحَجَّاجِ، فَقَالَ: يَا شَقِيَّ بْنَ كُسَيْرٍ -يَعْنِي مَا أَنْتَ سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ- أَمَا قَدِمْتَ الْكُوفَةَ وَلَيْسَ يُؤْمُ بِهَا إِلَّا عَرَبِيٌّ فَجَعَلْتَنِي إِمَامًا؟ قَالَ: بَلَى. قَالَ: أَمَا وَلَيْتَنِيكَ الْقَضَاءُ، فَضَحَّ أَهْلُ الْكُوفَةِ وَقَالُوا: لَا يَصْلُحُ لِلْقَضَاءِ إِلَّا عَرَبِيٌّ، فَاسْتَقْصَيْتُ أَبَا بُرْدَةَ بْنَ أَبِي مُوسَى وَأَمَرْتُهُ أَنْ لَا يَقْطَعَ أَمْرًا دُونَكَ؟ قَالَ: بَلَى، قَالَ: أَمَا جَعَلْتَنِي فِي سُمَارِي وَكُلُّهُمْ رُءُوسُ الْعَرَبِ؟ قَالَ: بَلَى، قَالَ: أَمَا أُعْطِيتَنِي مِائَةَ أَلْفٍ تُقَرِّفُهَا عَلَى أَهْلِ الْحَاجَةِ؟ قَالَ: بَلَى، قَالَ: فَمَا أَخْرَجَكَ عَلَيَّ؟ قَالَ: بَيْعَةٌ كَانَتْ فِي عُنُقِي لِابْنِ الْأَشْعَثِ. فَغَضِبَ الْحَجَّاجُ وَقَالَ: أَمَا كَانَتْ بَيْعَةُ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ فِي عُنُقِكَ مِنْ قَبْلِ يَا حَرَسِي اضْرِبْ عُنُقَهُ. فَضَرَبَ عُنُقَهُ، رَحِمَهُ اللَّهُ، وَذَلِكَ فِي شَعْبَانَ سَنَةِ خَمْسٍ وَتِسْعِينَ بِوَسْطِ، وَقَبْرُهُ ظَاهِرٌ فِيهَا) (4).

فَحَمِدَ اللَّهُ، وَأَثْنَى عَلَيْهِ، وَقَامَ مَعَهُمْ، حَتَّى انْتَهَى إِلَى دَيْرِ الرَّاهِبِ، فَقَالَ الرَّاهِبُ: يَا مَعْشَرَ الْفُرْسَانِ أَصَبْتُمْ صَاحِبَكُمْ؟ قَالُوا: نَعَمْ. فَقَالَ: اصْعُدُوا، فَإِنَّ اللَّبَوَةَ وَالْأَسَدَ يَأْوِيَانِ حَوْلَ الدَّيْرِ. ففَعَلُوا، وَأَبَى سَعِيدٌ أَنْ يَدْخُلَ، فَقَالُوا: مَا نَرَاكَ إِلَّا وَأَنْتَ تُرِيدُ الْهَرَبَ مِنْهَا. قَالَ: لَا، وَلَكِنْ لَا أَدْخُلُ مَنْزِلَ مُشْرِكٍ أَبَدًا. قَالُوا: فَإِنَّا لَا نَدْعَاكَ، فَإِنَّ السِّبَاعَ تَقْتُلُكَ. قَالَ: لَا ضَيْرَ، إِنَّ مَعِيَ رَبِّي يَصْرِفُهَا عَنِّي، وَيَجْعَلُهَا حَرَسًا تَحْرُسُنِي. قَالُوا: فَأَنْتَ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ؟ قَالَ: مَا أَنَا مِنَ الْأَنْبِيَاءِ، وَلَكِنْ عَبْدٌ مِنْ عِبِيدِ اللَّهِ مُذْنَبٌ. قَالَ الرَّاهِبُ: فَلْيُعْطِنِي مَا أَتَّقِي بِهِ

(4) (تاریخ الذہبی 202/6).

عَلَى طُمَأْنِينَةٍ فَعَرَضُوا عَلَى سَعِيدٍ أَنْ يُعْطِيَ الرَّاهِبَ مَا يُرِيدُ. قَالَ: إِنِّي
أُعْطِيَ الْعَظِيمَ الَّذِي لَا شَرِيكَ لَهُ، لَا أَبْرَحُ مَكَانِي حَتَّى أَصْبِحَ - إِنْ شَاءَ اللَّهُ -

فَرَضِيَ الرَّاهِبُ بِذَلِكَ، فَقَالَ لَهُمْ: اصْعَدُوا، وَأَوْتِرُوا الْقِسِيَّ، لِنَتَقَرَّوَا
السَّبَاعَ عَنْ هَذَا الْعَبْدِ الصَّالِحِ، فَإِنَّهُ كَرِهَ الدُّخُولَ فِي الصَّوْمَةِ لِمَكَانِكُمْ. فَلَمَّا
صَعَدُوا، وَأَوْتَرُوا الْقِسِيَّ، إِذَا هُمْ بِلَبْوَةٍ قَدْ أَقْبَلَتْ، فَلَمَّا دَنَتْ مِنْ سَعِيدٍ،
تَحَكَّكَتْ بِهِ، وَتَمَسَّحَتْ بِهِ، ثُمَّ رَبَضَتْ قَرِيباً مِنْهُ، وَأَقْبَلَ الْأَسَدُ يَصْنَعُ
كَذَلِكَ. فَلَمَّا رَأَى الرَّاهِبُ ذَلِكَ، وَأَصْبَحُوا، نَزَلَ إِلَيْهِ، فَسَأَلَهُ عَنْ شَرَائِعِ دِينِهِ،
وَسُنَنِ رَسُولِهِ، فَفَسَّرَ لَهُ سَعِيدٌ ذَلِكَ كُلَّهُ، فَأَسْلَمَ، وَأَقْبَلَ الْقَوْمُ عَلَى سَعِيدٍ
يَعْتَذِرُونَ إِلَيْهِ، وَيَقْتُلُونَ يَدَيْهِ وَرِجْلَيْهِ، وَيَأْخُذُونَ التُّرَابَ الَّذِي وَطَنَهُ،
فَيَقُولُونَ: يَا سَعِيدُ، خَلَفْنَا الْحَجَّاجَ بِالطَّلَاقِ وَالْعِتَاقِ، إِنْ نَحْنُ رَأَيْنَاكَ لَا نَدْعَاكَ
حَتَّى تُشْخَصَكَ إِلَيْهِ، فَمَرْنَا بِمَا شِئْتَ. قَالَ: امْضُوا لِأَمْرِكُمْ، فَإِنِّي لَا أُدُّ بِخَالِقِي
، وَلَا رَادَّ لِقَضَائِهِ. فَسَارُوا حَتَّى بَلَغُوا وَاسِطَ، فَقَالَ سَعِيدٌ: قَدْ تَحَرَّمْتُ بِكُمْ
وَصَحَبْتُكُمْ، وَلَسْتُ أَشُكُّ أَنَّ أَجَلِي قَدْ حَضَرَ، فَدَعُونِي اللَّيْلَةَ أَخَذُ أَهْبَةَ الْمَوْتِ،
وَأَسْتَعِدُّ لِمُنْكَرٍ وَنَكِيرٍ، تُرِيدُونَ أَثَرًا بَعْدَ عَيْنٍ. وَقَالَ بَعْضُهُمْ: قَدْ بَلَّغْنَاهُ أَمْنَكُمْ
، وَاسْتَوْجَبْتُمْ جَوَائِزَ الْأَمِيرِ، فَلَا تَعْجِزُوا عَنْهُ. وَقَالَ بَعْضُهُمْ: يُعْطِيكُمْ مَا
أَعْطَى الرَّاهِبَ، وَيَلْكُمْ! أَمَا لَكُمْ عِبْرَةٌ بِالْأَسَدِ. وَنَظَرُوا إِلَى سَعِيدٍ قَدْ دَمَعَتْ
عَيْنَاهُ، وَشَعِثَ رَأْسُهُ، وَاعْبَرَّ لَوْنُهُ، وَلَمْ يَأْكُلْ، وَلَمْ يَشْرَبْ، وَلَمْ يَضْحَكْ مُنْذُ
يَوْمِ لِقَاؤِهِ وَصَحْبَتِهِ، فَقَالُوا: خَيْرَ أَهْلِ الْأَرْضِ، لَيْتَنَّا لَمْ نَعْرِفَكَ، وَلَمْ نُسْرِخْ
إِلَيْكَ، الْوَيْلَ لَنَا وَبِلَا طَوِيلٍ، كَيْفَ ابْتَلَيْنَا بِكَ! اعْذَرْنَا عِنْدَ خَالِقِنَا يَوْمَ الْحَشْرِ
الْأَكْبَرِ، فَإِنَّهُ الْقَاضِي الْأَكْبَرُ، وَالْعَدْلُ الَّذِي لَا يَجُورُ. قَالَ: مَا أَعْذَرَنِي لَكُمْ
وَأَرْضَانِي لِمَا سَبَقَ مِنْ عِلْمِ اللَّهِ فِيَّ. فَلَمَّا فَرَّغُوا مِنَ الْبُكَاءِ وَالْمُجَابَبَةِ، قَالَ
كَفِيلُهُ: أَسْأَلُكَ بِاللَّهِ لَمَّا زَوَّدْتَنَا مِنْ دُعَايِكَ وَكَلَامِكَ، فَإِنَّا لَنْ نَلْقَى مِثْلَكَ
أَبَدًا. فَعَمِلَ ذَلِكَ، فَخَلَوْا سَبِيلَهُ، فَغَسَلَ رَأْسَهُ وَمَدَرَ عَنَتَهُ وَكِسَاءَهُ، وَهُمْ مُحْتَفُونَ
اللَّيْلَ كُلَّهُ، يُنَادُونَ بِالْوَيْلِ وَاللَّهْفِ. فَلَمَّا انْشَقَّ عَمُودُ الصُّبْحِ، جَاءَهُمْ سَعِيدٌ،
فَفَرَعَ الْبَابَ، فَتَرَلَّوْا، وَبَكَوْا مَعَهُ، وَذَهَبُوا بِهِ إِلَى الْحَجَّاجِ، وَآخَرُ مَعَهُ،
فَدَخَلَ، فَقَالَ الْحَجَّاجُ: أَتَيْتُمُونِي بِسَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ؟ قَالُوا: نَعَمْ، وَعَايِنَا مِنَّا
الْعَجَبَ. فَصَرَفَ بَوَجهَهُ عَنْهُمْ، فَقَالَ: ادْخُلُوهُ عَلَيَّ.

فَخَرَجَ الْمُتَلَمِّسُ، فَقَالَ لِسَعِيدٍ: أَسْتَوْدِعُكَ اللَّهَ، وَأَقْرَأُ عَلَيْكَ السَّلَامَ.
فَادْخُلْ عَلَيْهِ، فَقَالَ: مَا اسْمُكَ؟ قَالَ: سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ. قَالَ: أَنْتَ شَقِيٌّ بِنُ
كُسَيْرٍ. قَالَ: بَلْ أُمِّي كَانَتْ أَعْلَمَ بِاسْمِي مِنْكَ. قَالَ: شَقِيتَ أَنْتَ، وَشَقِيتَ
أُمَّكَ. قَالَ: الْغَيْبُ يَعْلَمُهُ غَيْرُكَ. قَالَ: لَا أَبْدِلُكَ بِالدُّنْيَا نَارًا تَلْطَى. قَالَ: لَوْ عَلِمْتُ
أَنَّ ذَلِكَ بِيَدِكَ لَا تَخَذُ نَفْسًا إِلَيْهَا. قَالَ: فَمَا قَوْلُكَ فِي مُحَمَّدٍ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -
؟ قَالَ: نَبِيُّ الرَّحْمَةِ، إِمَامُ الْهُدَى.

قَالَ: فَمَا قَوْلُكَ فِي عَلِيٍّ، فِي الْجَنَّةِ هُوَ أَمْ فِي النَّارِ؟ قَالَ: لَوْ دَخَلْتُهَا،
فَرَأَيْتُ أَهْلَهَا، عَرَفْتُ. قَالَ: فَمَا قَوْلُكَ فِي الْخُلَفَاءِ؟ قَالَ: لَسْتُ عَلَيْهِمْ بِوَكِيلٍ. قَالَ:

المبحث الثاني : جهوده في القراءات المتواترة والشاذة.

إن القراءات القرآنية كان لها الأهمية البالغة عند سعيد بن جبير لذلك فإنه يروي الكثير منها ، ولا يمكن لنا أن نغفل حقيقة نقله الأكثر للقراءات الشاذة ، إذ أننا نرى أن أكثر الروايات التي ينقلها في القراءات هي روايات شاذة إما لمخالفتها لرسم المصحف أو لمخالفتها لوجه من وجوه العربية أو لافتقارها إلى السند الذي يؤهلها أن تكون من الروايات الصحيحة، ويمكن أن يكون اهتمامه بالقراءات الشاذة من أجل الوصول إلى المعنى التفسيري المناسب للآية ، خاصة وأن القراءات الشاذة قد وردت عن ابن عباس وابن مسعود وغيرهم من الصحابة، وأكثرها وإن كان مخالفا لرسم المصحف ، فإنه جاء مفسرا لبعض الكلمات الغريبة أو المبهمة في القرآن الكريم. ويمكن أن يكون له سبب آخر لكثرة القراءات الشاذة.

1--ثُجُو وَ وُلُو وَ وُو وَ وِي وَيِي د د نَا
نَا نُه نُه نُوج المائدة: ١١٢

(1) سير أعلام النبلاء (4/330-332)

10

وقرأ سعيد بن جبير، وابن عامر ويعقوب والحسن بخلاف عنه ومجاهد ((فَرَعَ)) بفتح الزاي المشددة على أنه مبني للفاعل، أي أن الله كشف عن قلوبهم.

- (5) ينظر: معاني القرآن: أبو زكريا يحيى بن زياد بن عبد الله بن منظور الديلمي الفراء (المتوفى: 207هـ) المحقق: أحمد يوسف النجاتي / محمد علي النجار / عبد الفتاح إسماعيل الشلبي ، الناشر: الدار المصرية للتأليف والترجمة – مصر الطبعة: الأولى (361/2)، وإعراب القرآن للنحاس (252/4)، وتفسير القرطبي (298/14)، والنشر (351/2)، ومعجم القراءات (367/7).

4- ط ڈ چ نا نه نو ٹو ٹوو ٹوو ٹوو ٹوو ٹی ئی پئی یں یئیں

5- ط ٹ چ ئو ئو ئو چالمدثر: ۳۳

12

جالبقرة: ۱۹۹

(۲) ط، چ، گ، ک، خ، پ، ت، ٹ، ڈ، ظ، ذ، د، ر، ز، س، ش، ص، ی، ہ

△

الميم ومعناه

(3) ط چ ٹو ٹو ٹو ٹو ٹو ٹی ٹی ٹی ٹی ٹی ی ی ی ی ی

النساء: ١٦٢

وأبن مسعود وأبى بخلاف عنه ((والمقيمين الصلاة)) (3)

[illegible]

جاءت المائدة: ٢٣

القرارات (199-198/2)

(7) ٹ ط ظ چ ق ف ق ف ج ج ج ج ج ج ج ج ج ج ج

چ چ چ د د د ی ت ت ت چا الانعام: ۱۳۹

كما قرأ سعيد بن جبیر (خالصاً) منصوباً من غير تاء، وقرأ ابن

مسعود والضحاك

والزهري وأبو العالية وأبن أبي عبله والاعمش بخلاف عنه وكذلك سعيد بن جبير (خالص^١) بالرفع ومن غير تاء على أنه خبر ما وقرأ ابن مسعود وابن عباس وعكرمه وابن يعمر والزهري وأبو حيوة وابن طالون والمطوعي وابن بكار عن ابن عامر (خالص^٢) برفع الصاد والهاء على الإضافة إلى الضمير^(٣).

(8) قال تعالى چڑ ڑ کی ی د د گ گ گ گ گ

[illegible]

قراءة الجمهور ((الْجَمَلُ)) بالفتح لحرفي الجيم والميم وقرأ سعيد بن جبير وعلي بن أبي طالب وأبن مسعود وأبي بن كعب وأبن عباس فيما روى عنه شهر بن حوشب ، ومجاهد وأبن يعمر وأبو مجلز والشعبي وأبو رجاء ، وأبن محيصن وعكرمه وأبان عن عاصم والمازني وغيرهم ((الْجَمَلُ)) بالميم المشدده المفتوحة ، وفسروه على أنه حبل السفينة .⁽⁴⁾

وقرأ سعيد بن جبير وأبن عباس في روايه مجاهد وأبن مسعود وأبي بن كعب وقتاده وسالم الافطس والحسن وعكرمه وعبد الكريم وحنظله

(1) ينظر: الموسوعة القرآنية : لإبراهيم بن إسماعيل الأبياري (المتوفى:

1414هـ)، الناشر: مؤسسة سجل العرب الطبعة: 1405 هـ (314/5)، ومعجم

القرءات (371-370/2)

(2) ينظر: معاني القرآن للفراء (1/358)، معاني القرآن للزجاج (2/295)، المحتسب

(232/1) معجم القراءات (561/2)

(3) ينظر: المحتسب (232/1)، وتفسير القرطبي (96/7)، ومعجم القراءات (562/2)-

(563

(4) ينظر: تفسير الماوردي = النكت والعيون: لأبي الحسن علي بن محمد بن محمد بن

حبيب البصري البغدادي، الشهير بالماوردي (المتوفى: 450هـ)، المحقق: السيد

ابن عبد المقصود بن عبد الرحيم، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت / لبنان

(223/2)، ومعجم القراءات (47/3)

چالاءُعرف: ۱۱۷

وقرأ حفص عن عاصم والمفضل ((تألف)) بتسكين اللام وفتح وتخفيف القاف من ((لقف)).⁽³⁾

قرأ الجماعة ((إِنَّ الذين تدعون..... عبادة أمثالكم)) بتشديد حرف النون وفتحه من ((إِنَّ)) ورفع الدال من عباد واللام من أمثالكم⁽⁴⁾، وقرأ سعيد بن جبير ((إِنَّ الذين تدعون من دون الله عبادة أمثالكم)) بكسر النون من ((إِنَّ)) وتخفيفها ونصب (عبادة) بتثوين الفتح ، على وجه :أن هؤلاء الذين تدعون من دون الله إنما هم حجارة أو خشب، فهم أقل منكم لأنكم أنتم عقلاء ومخاطبون، وهم جماد لا ينطقون فكيف تعبدون ما هو دونكم؟⁽⁵⁾.

قرأ ابن كثير وأبو عمر والكسائي والشمبوزي وأبو حاتم والأصمعي عن أبي عمرو ((طيف)) على وزن ضيف، بتخفيف الياء الساكنة .
وقرأ نافع وأبن عامر وعاصم وحزمة وأبو جعفر ((طائف)) على أنه أسم فاعل⁽⁶⁾.

16

17

وحمّاد الأسدي عن أبي بكر، يقال ذل يذلُّ ذُلًّا¹، والذي يبدو أن قراءة الجمهور أولى وأقوى ليس لاحتوائها على أركان القراءة الصحيحة فحسب وإنما لمعناها الذي يكون ملائما معها ومنطابقا لأن الذل بالرفع تستخدم مع الإنسان والذل بالجر تستخدم مع الحيوان قال ابن جني: (الذَلُّ في الدابة: ضد الصعوبة، والذَلُّ للإنسان، وهو ضد العز. وكأنهم اختاروا للفصل بينهما الضمة للإنسان والكسرة للدابة؛ لأن ما يلحق الإنسان أكبر قدرا مما يلحق الدابة).²

قرأ الجماعة ((مكر الليل والنهار)) بتسكين الكاف ورفع الراء
وأضافته الى ما بعده ، وقرأ سعيد بن جبير ومعه جعفر بن محمد وابو
رزين وابو يعمر ((مَكْرُ الليل والنهار)) بفتح الكاف وتشديد الراء المرفوعة
على وجهين:

والثاني : على رفعه بالابتداء، أي: مَكْرُ الليل والنهار صَدَّنَا.

(20) پ د ن ا ئ ه ؤ ٹ ٹو ٹو ٹو ٹو ٹو ٹو ٹو ٹو ٹو ٹو ٹو
ئ ئ ئ ئ ئ ئ ی ی ی □ چ الزمر: ۹
قرأ الجماعه ((يُحْذَرُ الْآخِرَةَ))

العدد التاسع

(21) ط ڈ چ ب ئ ی ئ د چالنجم: ۳۷

وَقَرَأَ سَعِيدُ بْنُ جَبْرِ وَقْتَادَةُ وَأَبُو أُمَامَةَ وَأَبُو مَالِكٍ الْغَفَارِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ السَّمِيعِ وَأَبُو عَمْرَانَ الْجَوْنِيُّ وَزَيْدُ بْنُ عَلِيٍّ وَأَبْنُ مُحَيْصَنٍ بِخِلَافِ عَنْهُ ((وَقَى)) بِفَتْحِ الْفَاءِ الْمَخْفُفَةِ عَلَى مَعْنَى الصَّدَقِ فِي الْقَوْلِ وَالْعَمَلِ⁽²⁾.

(22) ط ط چ ت ت ط ط ط ط ف ف ق چالمدثر: ۵۲

وَقَرَأَ سَعِيدُ بْنُ جَبْرِ ((صَحْفًا مُنْشَرَةً)) بِتَسْكِينِ الْحَاءِ وَالنُّونِ مِنْ ((أَنْشَرٍ)) وَهِيَ لُغَةٌ تَمِيمِيَّةٌ⁽³⁾ قَالَ أَبُو جَنِيٍّ: (أَمَّا سَكُونُ الْحَاءِ فَلُغَةٌ تَمِيمِيَّةٌ، وَأَمَّا "مُنْشَرَةٌ"، بِسَكُونِ النُّونِ فَإِنْ جَارِيَ الْعَرْفُ فِي الْإِسْتِعْمَالِ نَشَرَتْ الثُّوبَ وَنَحَوَهُ، وَنَشَرَ اللَّهُ الْمَوْتَى فَنَشَرُوا هُمُوقْدَ جَاءَ عَنْهُمْ أَيْضًا: نَشَرَ اللَّهُ الْمَيِّتَ)⁽⁴⁾

(23) ٹ ٹ چ د گ گ گ گ چالمرسلات: ۳۲

__وقرأ سعيد بن جبير وأبن عباس وأبن مسعود ومجاهد والحسن وأبو الجوزاء وأبو رزين وحמיד ((كالقَصْر)) بالقاف والصاد المفتوحتين والمقصود بها أعناق الإبل أو أعناق النخل⁽⁵⁾.

وقرأ سعيد بن جبیر أيضا ((كالقَصْر)) بكسر القاف وفتح الصاد أي : أصول الشجر والنخل. أو حزم الشجر.⁽¹⁾

(1) ينظر: معاني القرآن للنحاس 159/6، ومعجم القراءات (8/ 142).

(2) ينظر: معاني القرآن وأعرابه للزجاج، والمحتسب 294/2، زاد المسير في علم التفسير لجمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي (المتوفى: 597هـ) المحقق: عبد الرزاق المهدي، الناشر: دار الكتاب العربي - بيروت، الطبعة: الأولى - 1422 هـ (4/ 192)، وتفسير القرطبي (18/ 113)، ومعجم القراءات (9/ 199).

(3) ينظر: المحتسب 340/2، وتفسير القرطبي 90/19، ومعجم القراءات 174/10

(4) المحتسب (340/2).

(5) ينظر : معاني الفراء (225/3)، ومعاني الزجاج (268 / 5)، والمحتسب (2/

(346)، و مفاتيح الغيب = التفسير الكبير: لأبي عبد الله محمد بن عمر بن الحسن

بن الحسين التيمي الرازي الملقب بفخر الدين الرازي خطيب الري (المتوفى:

606هـ)، الناشر: دار إحياء التراث العربي - بيروت، الطبعة: الثالثة - 20

_وقراً أبو هريرة وأبن مسعود والنخعي ((كالفُصر)) بضم القاف وتسكين الصاد على معنى القصور⁽²⁾.
(26) بُثُّ بْثُ ثُ ثُ ثُ فْ فْ فْ جالانفطار: ٦
_قراءة الجمهور ((ثُ فْ)) بدون همزة على أن ((ما)) أستفهاميه
_وقراً سعيد ابن جبیر ((ما أغرّك)) بهمزه بعد ((ما))، أما على وجه التعجب وأما على أستفهاميه ((ما))
بمعنى ((ما الذي أدخلك في الغفلة))⁽³⁾.

الخاتمة

- 1- إن الإمام سعيد بن جبیر كان تابعي جليلا عالما مجاهدا غيوراً على دينه وعلى أمر المسلمين ولا يحيد عن منهج اختطه لنفسه حتى لو واجه أعتى الطغاة ولو كلفه لك حياته.
- 2- كان لسعيد بن جبیر الأثر الكبير في نقل الكثير من العلوم الشرعية كالفقه والتفسير واسباب النزول وكذلك القراءات القرآنية.
- 3- لم تكن لسعيد بن جبیر قراءة خاصة به وإنما كان يروي ما سمعه من القراءات ، إما عن طريق شيخه ابن عباس أو أبي بن كعب أو ابن مسعود أو غيرهم من الصحابة .
- 4- إن القراءات الشاذة التي نقلت عن سعيد بن جبیر كانت أكثر من القراءات الصحيحة ، لذلك فإن القراءات التي انفرد بها والتي وإن خالف بها الجمهور كونها قراءات شاذة ، إلا أنها تخدم إلى حد كبير التفسير للقرآن الكريم.
- 5- إن لسعيد بن جبیر جهوداً كبيرة في القراءات القرآنية كما له جهوداً كبيرة في التفسير والحديث والفقه وغير ذلك من العلوم ولا يمكن لأحد أن يغفل اهتماماته بالقراءات وبراعته فيها .

(1) ينظر : أعراب القرآن النحاس (76/5)، والمحتسب (346/2) ، والقرطبي (19/164).

(2) ينظر : أعراب القرآن النحاس (76/5)، والمحتسب (346/2) ، والقرطبي (19/164).

(3) ينظر: المحتسب (353/2) ومعجم القراءات (10-335)

ثبت المراجع

1. إتحاف فضلاء البشر في القراءات الأربعة عشر: لأحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الغني الدميّطي، شهاب الدين الشهير بالبناء (المتوفى: 1117هـ) المحقق: أنس مهرة الناشر: دار الكتب العلمية - لبنان - الطبعة: الثالثة، 2006م - 1427هـ
2. الإتيان في علوم القرآن: لعبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (المتوفى: 911هـ) المحقق: محمد أبو الفضل إبراهيم، الناشر: المكتبة العصرية - بيروت - 1987م
3. أثر القرآن و القراءات في النحو العربي: لمحمد سمير نجيب اللبدي - الطبعة الأولى - الناشر - دار الكتب الثقافية - 1987م
4. إعراب القرآن: لأبي جعفر النحاس أحمد بن محمد بن إسماعيل بن يونس المرادي النحوي (المتوفى: 338هـ) تحقيق: عبد المنعم خليل إبراهيم، الناشر: دار الكتب العلمية، ط/1، 1421 هـ
5. الأعلام : لخير الدين بن محمود بن محمد علي بن فارس، الزركلي الدمشقي (المتوفى: 1396هـ) الناشر: دار العلم للملايين، الطبعة: الخامسة عشر - أيار / مايو 2002 م
6. البحر المحيط في التفسير: لأبي حيان محمد بن يوسف بن علي بن يوسف بن حيان أثير الدين الأندلسي (المتوفى: 745هـ)، المحقق: صدقي محمد جميل، الناشر: دار الفكر - بيروت
7. البرهان في علوم القرآن: لأبي عبد الله بدر الدين محمد بن عبد الله بن بهادر الزركشي (ت: 794هـ) المحقق: محمد أبو الفضل إبراهيم الناشر: دار إحياء الكتب العربية الطبعة: الأولى،
8. تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام: لشمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي (المتوفى: 748هـ) الناشر: المكتبة التوفيقية
9. تفسير الماوردي = النكت والعيون: لأبي الحسن علي بن محمد بن محمد بن حبيب البصري البغدادي، الشهير بالماوردي (المتوفى: 450هـ)، المحقق: السيد ابن عبد المقصود بن عبد الرحيم، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت / لبنان
10. جامع البيان عن تأويل آي القرآن: لمحمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب الأملي، أبو جعفر الطبري (المتوفى: 310هـ) المحقق: أحمد محمد شاكر الناشر: مؤسسة الرسالة الطبعة: الأولى، 1420 هـ - 2000 م
11. الجامع لأحكام القرآن: لأبي عبد الله محمد بن أحمد بن أبي بكر بن فرح الأنصاري الخزرجي شمس الدين القرطبي (المتوفى : 671هـ)

- تحقيق : أحمد البردوني وإبراهيم أطفيش الناشر : دار الكتب المصرية
- القاهرة الطبعة : الثانية، 1384هـ - 1964 م
12. حجة القراءات: لعبد الرحمن بن محمد، أبو زرعة ابن زنجلة
(المتوفى: حوالي 403هـ) محقق الكتاب ومعلق حواشيه: سعيد
الأفغاني، الناشر: دار الرسالة
13. حلية الأولياء وطبقات الأصفياء: لأبي نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد
بن إسحاق بن موسى بن مهران الأصبهاني (المتوفى: 430هـ) الناشر:
السعادة - بجوار محافظة مصر، 1394هـ - 1974 م
14. زاد المسير في علم التفسير: لجمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن
علي بن محمد الجوزي (المتوفى: 597هـ) المحقق: عبد الرزاق
المهدي، الناشر: دار الكتاب العربي - بيروت، الطبعة: الأولى -
1422 هـ
15. سير أعلام النبلاء لشمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان
بن قايماز الذهبي (المتوفى : 748هـ) المحقق : مجموعة من المحققين
بإشراف الشيخ شعيب الأرناؤوط الناشر : مؤسسة الرسالة الطبعة :
الثالثة ، 1405 هـ / 1985 م
16. الطبقات الكبرى: لأبي عبد الله محمد بن سعد بن منيع الهاشمي
بالولاء، البصري، البغدادي المعروف بابن سعد (المتوفى:
230هـ) المحقق: إحسان عباس الناشر: دار صادر - بيروت الطبعة:
الأولى، 1968 م
17. غاية النهاية في طبقات القراء: لشمس الدين أبو الخير ابن الجزري،
محمد بن محمد بن يوسف (المتوفى: 833هـ) الناشر: مكتبة ابن تيمية
الطبعة: عني بنشره لأول مرة عام 1351هـ ج. برجستراسر
18. فتح القدير: لمحمد بن علي بن محمد بن عبد الله الشوكاني اليمني
(المتوفى: 1250هـ) الناشر: دار ابن كثير، دار الكلم الطيب - دمشق،
بيروت الطبعة: الأولى - 1414 هـ
19. كتاب السبعة في القراءات: أحمد بن موسى بن العباس التميمي، أبو
بكر بن مجاهد البغدادي (المتوفى: 324هـ) المحقق: شوقي ضيف،
الناشر: دار المعارف - مصر، الطبعة: الثانية، 1400هـ
20. كتاب السبعة في القراءات: لأحمد بن موسى بن العباس التميمي، أبو
بكر بن مجاهد البغدادي (المتوفى: 324هـ) المحقق: شوقي ضيف -
الناشر: دار المعارف - مصر- الطبعة: الثانية، 1400هـ
21. الكشف والبيان عن تفسير القرآن: لأحمد بن محمد بن إبراهيم الثعلبي،
أبو إسحاق (المتوفى: 427هـ) تحقيق: الإمام أبي محمد بن عاشور،
مراجعة وتدقيق: الأستاذ نظير الساعدي، الناشر: دار إحياء التراث
العربي، بيروت - لبنان، الطبعة: الأولى 1422هـ - 2002 م

22. الكنى والأسماء: لمسلم بن الحجاج أبو الحسن القشيري النيسابوري (المتوفى: 261هـ) المحقق: عبد الرحيم محمد أحمد القشيري، الناشر: عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، المملكة العربية السعودية الطبعة: الأولى، 1404هـ/1984م
23. اللباب في تهذيب الأنساب لأبي الحسن علي بن أبي الكرم محمد بن محمد بن عبد الكريم بن عبد الواحد الشيباني الجزري، عز الدين ابن الأثير (المتوفى: 630هـ) الناشر: دار صادر - بيروت.
24. لسان العرب: لمحمد بن مكرم بن علي، أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور الأنصاري الإفريقي (المتوفى: 711هـ) الناشر: دار صادر - بيروت- الطبعة: الثالثة - 1414
25. المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز: لأبي محمد عبد الحق بن غالب بن عبد الرحمن بن تمام بن عطية الأندلسي المحاربي (المتوفى: 542هـ) المحقق: عبد السلام عبد الشافي محمد، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة: الأولى - 1422 هـ
26. معاني القرآن وإعرابه: لإبراهيم بن السري بن سهل، أبو إسحاق الزجاج (المتوفى: 311هـ) الناشر: عالم الكتب - بيروت الطبعة الأولى 1408 هـ - 1988 م
27. معاني القرآن: أبو زكريا يحيى بن زياد بن عبد الله بن منظور الديلمي الفراء (المتوفى: 207هـ) المحقق: أحمد يوسف النجاتي / محمد علي النجار / عبد الفتاح إسماعيل الشلبي، الناشر: الدار المصرية للتأليف والترجمة - مصر الطبعة: الأولى
28. معجم القراءات: د. عبد اللطيف الخطيب، الناشر: دار سعد الدين للطباعة والنشر/دمشق
29. مفاتيح الغيب = التفسير الكبير: لأبي عبد الله محمد بن عمر بن الحسن بن الحسين التيمي الرازي الملقب بفخر الدين الرازي خطيب الري (المتوفى: 606هـ)، الناشر: دار إحياء التراث العربي - بيروت، الطبعة: الثالثة - 1420 هـ
30. منجد المقرئين ومرشد الطالبين: لشمس الدين أبو الخير ابن الجزري، محمد بن محمد بن يوسف (المتوفى: 833هـ) الناشر: دار الكتب العلمية، الطبعة: الأولى 1420هـ - 1999م 1376 هـ - 1957 م
31. الموسوعة القرآنية: لإبراهيم بن إسماعيل الأبياري (المتوفى: 1414هـ)، الناشر: مؤسسة سجل العرب الطبعة: 1405 هـ
32. النشر في القراءات العشر: لشمس الدين أبو الخير ابن الجزري، محمد بن محمد بن يوسف (المتوفى: 833 هـ) المحقق: علي محمد الضباع (المتوفى 1380 هـ) الناشر: المطبعة التجارية الكبرى

33. وتهذيب الأسماء واللغات لأبي زكريا محيي الدين يحيى بن شرف النووي (المتوفى: 676هـ) عنيت بنشره وتصحيحه والتعليق عليه ومقابلة أصوله: شركة العلماء بمساعدة إدارة الطباعة المنيرية
34. والمحتسب في تبیین وجوه شواذ القراءات والإيضاح عنها: لأبي الفتح عثمان بن جني الموصلي (المتوفى: 392هـ) الناشر: وزارة الأوقاف- المجلس الأعلى للشئون الإسلامية، الطبعة: 1420هـ- 1999م
35. ومعاني القرآن: لأبي جعفر النحاس أحمد بن محمد (ت: 338هـ) المحقق: محمد علي الصابوني، الناشر: جامعة أم القرى - مكة المكرمة، الطبعة: الأولى، 1409

????: ??? ? ???? ?????? ? ? ????????

k